

البرنامج التعليمي لقسم الخدمة الاجتماعية بجامعة صنعاء.

**The educational program of the Social Work Department at Sana'a  
University**

إعداد

فهد محمد أحمد عبدالرب الأحمدي  
مدرس بقسم الخدمة الاجتماعية – كلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة صنعاء

الجمهورية اليمنية



## مقدمة

يجب أن يكون البرنامج التعليمي معبراً عن تطلعات القائمين عليه، والملتحقين به والمجتمع على المدى البعيد، وأن يكون وُضِعَ بناءً على دراسات مسبقة مخططة وقابل للتطوير، ويحتوي على رسالة وأهداف واضحة قابلة للتنفيذ، وأن يحتوي على مقررات/ مفردات البرنامج بشكل علمي واضح، وتفصيلي وبيّن الأدوات والوسائل اللازمة لتنفيذه، حتى يحقق الأهداف التي وُضِعَ من أجلها، ويستطيع البقاء والاستمرار.

وأن يكون البرنامج التعليمي واقعيًا، وموضوعيًا، وأن يراعي ثقافة المجتمع وأيديولوجيته، ومعبراً عن حاجات المجتمع.

كما يجب مراعاة التطوير المستمر في البرنامج التعليمي، بما يواكب التطوير في مهنة الخدمة الاجتماعية، والذي توضحه معايير الاعتماد الأكاديمي في البلدان المماثلة، وفي هذا الفصل يتناول الباحث البرنامج التعليمي في ظل الشعبة سابقاً، وقسم الخدمة الاجتماعية حالياً.

ويقوم الباحث بعرض ذلك كما هو في الواقع ، أما ما يتعلق بالنتائج التعليمية للبرنامج ومدى مطابقتها لمعايير الاعتماد الأكاديمي فسيتم توضيحه في الجانب العملي، وما سيتم في هذا الفصل هو مقارنة لبعض المقررات في جامعة صنعاء، وجامعة حلوان.

وسيتم اختيار معايير الاعتماد الأكاديمي التي يعتمد عليها الباحث، والتي من شأنها وضع برنامج تعليمي للقسم العلمي، بما يتواكب مع تطور المهنة في الوقت الراهن.

**أولاً: التطور التاريخي للبرنامج التعليمي في شعبة الخدمة الاجتماعية**

بموجب بروتوكول التعاون المشترك بين جامعة صنعاء ومنظمة اليونسيف ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل اليمنية، تم إنشاء قسم الخدمة الاجتماعية بجامعة صنعاء في عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤م، بناءً على نجاح التجربة في جامعة عدن في عام ٢٠٠١م، إلا أن هناك بعض الصعوبات التي واجهت إنشاء القسم مما أدى إلى فتح شعبة الخدمة الاجتماعية، وكانت عبارة عن تخصص فرعي لقسم علم الاجتماع..الخ<sup>(١)</sup>.

والدراسة تركز على تقييم البرنامج التعليمي للقسم، إلا أنه من المناسب أن نعرض نبذه عن الشعبة بصورة مختصرة من خلال البرنامج كما يأتي:

#### جدول رقم (١)

#### يوضح مقررات السنة الأولى والثانية والتي تُدرّس قبل الالتحاق بالشعبة<sup>(٢)</sup>

السنة الأولى		
م	الفصل الدراسي الأول	الفصل الدراسي الثاني
١.	لغة إنجليزية (٩١)	لغة إنجليزية (٩٢)
٢.	لغة عربية (٩١)	لغة عربية (٩٢)
٣.	ثقافة إسلامية	مقدمة في الأنثروبولوجيا
٤.	تاريخ الفكر الاجتماعي	علم السكان
٥.	أسس علم الاجتماع	مشكلات اجتماعية
٦.	مبادئ الاقتصاد	بناء اجتماعي
السنة الثانية		
م	الفصل الدراسي الأول	الفصل الدراسي الثاني
١.	أنثروبولوجيا اجتماعية	ثقافة وشخصية

علم اجتماع خلدوني	مبادئ الاحصاء	٢.
علم اجتماع ريفي	مجتمع عربي (١)	٣.
فلسفة إسلامية	مدخل إلى علم النفس	٤.
مجتمع عربي (٢)	مناهج بحث اجتماعي	٥.
نظرية اجتماعية (٢)	نظرية اجتماعية (١)	٦.

من خلال الجدول رقم (١) والمتضمن المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية يتضح ما يأتي:

١- مقررات السنة الأولى عبارة عن متطلبات خاصة بالجامعة والكلية، كاللغة العربية والانجليزية والثقافة الإسلامية، وبقية المقررات عبارة عن أساسيات في تخصص علم الاجتماع باعتبارها التخصص الرئيس.

٢- مقررات السنة الثانية هي مقررات مرتبطة بعلم الاجتماع، وعلوم مرتبطة من علم النفس والحاسب الآلي.

٣- إن العلوم المساعدة أو المرتبطة بعلم الاجتماع في السنتين الأولى والثانية لم تتضمن حتى مقرر واحد من تخصص الخدمة الاجتماعية على الرغم من التقارب بين التخصصين.

#### جدول رقم (٢)

- يوضح مقررات السنة الثالثة والرابعة المتعلقة بشعبة الخدمة الاجتماعية<sup>(٣)</sup>

السنة الثالثة		
م	الفصل الدراسي الأول	الفصل الدراسي الثاني
١.	نصوص في الخدمة الاجتماعية	خدمة الفرد (١)
٢.	مقدمة في الخدمة الاجتماعية	خدمة الجماعة (١)
٣.	صحة المجتمع	تنظيم المجتمع (١)
٤.	خدمة اجتماعية والرعاية	الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي
٥.	تنمية المجتمعات المحلية	الإدارة في الخدمة الاجتماعية
٦.	خدمة في مجال البيئة	الخدمة الاجتماعية في مجال الدفاع الاجتماعي
٧.	تدريب ميداني (١)	تدريب ميداني (٢)
السنة الرابعة		
م	الفصل الدراسي الأول	الفصل الدراسي الثاني
١.	خدمة الفرد (٢)	حالات في خدمة الفرد
٢.	خدمة الجماعة (٢)	التخطيط في الخدمة الاجتماعية
٣.	تنظيم المجتمع (٢)	الاتصال في الخدمة الاجتماعية
٤.	الخدمة الاجتماعية في المجال الطبي	مشروع بحث التخرج
٥.	مناهج البحث	الخدمة الاجتماعية في المجال العمالي
٦.	الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المسنين	////////////////////
٧.	تدريب ميداني (٣)	التدريب الميداني (٤)

تبدأ مرحلة الالتحاق بشعبة الخدمة الاجتماعية من السنة الثالثة دون إجراء امتحانات قبول شخصية أو توافر أي معايير متعلقة بالالتحاق بالمهنة، وهذا بدوره يؤثر على مستقبل الطلاب من حيث اكتسابهم المعارف والمهارات والخبرات، وقدرتهم على القيام بواجباتهم بعد التخرج في ميادين العمل، وضعف الانتماء للمهنة والالتحاق بها.

ويتضح من الجدول السابق أن مقررات السنوات الدراسية الثالثة والرابعة لا تتضمن النسبة الكافية في توصيف المقررات الخاصة بطرق المهنة، والتي هي أساس التخصص، على سبيل المثال خدمة الفرد كان يفترض أن يتم وضع أساسيات الطريقة وعمليات الممارسة، ونماذج ونظريات ومهارات وتطبيقات ونصوص باللغة الإنجليزية، بمعنى أن تكون هناك خمسة مقررات للطريقة، أما ما تم وضعه في البرنامج عبارة عن توصيف عام، ولم يتضمن الأهداف والمحتوى بشكل مفصل، وقس على ذلك بقية طرق المهنة كما هو مُبيّن في الجدول السابق.

كما أنه لا يوجد لائحة تنظيمية توضح أهداف الشعبة ومقرراتها وعلاقتها بالمجتمع، والشراكة بينها وبين المنظمات المحلية أو الإقليمية أو الدولية؛ لأنه أساساً بتمويل دولي وهذا يدل على أن هناك صعوبات حالت دون إنشاء القسم العلمي.

#### ثانياً: البرنامج التعليمي لقسم الخدمة الاجتماعية

لقد ظلت شعبة الخدمة الاجتماعية تابعة لقسم علم الاجتماع حتى عام ٢٠٠٧م، وجاء تطوير الشعبة إلى قسم علمي نتيجة تعاون ولقاءات بين منظمة اليونيسف وجامعة صنعاء وكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان خلال الفترة ٢٠-٢٤/٦/٢٠٠٦م، والتي نتج عنها ما يأتي:

- ١- التصور المستقبلي لمهنة الخدمة في المجتمع اليمني.
- ٢- تزويد مفردات المقررات الدراسية للشعبة، ومن الطبيعي لن يكون ذلك إلا في حال تطوير الشعبة إلى قسم علمي مستقل.

وقد تم تقييم برنامج شعبة الخدمة الاجتماعية في فترة اللقاءات السابق ذكرها، وكان من ضمن التقييم طرح استبيان لمعرفة وجهة نظر الطلاب عن الشعبة، وقد طُبق على (٦٠) طالب وطالبة من المستويين الثالث والرابع، وكانت النتائج المتعلقة بمقترحات الطلاب كما يأتي<sup>(٤)</sup>:

- تحويل شعبة الخدمة الاجتماعية إلى قسم علمي مستقل شأنه شأن الأقسام الأخرى.
- إعداد لائحة خاصة بقسم الخدمة الاجتماعية تنظم آليات العمل فيه.
- إنشاء مكتبة متخصصة في الخدمة الاجتماعية، مزودة بالمؤلفات العربية والأجنبية والدوريات الحديثة، نظرًا للقصور الواضح في مكتبة الشعبة.
- الاهتمام بزيادة أيام التدريب الميداني إلى يومين في الأسبوع على الأقل للمستويين الثالث والرابع، ومن الطبيعي لن يتم تحقيق ذلك إلا إذا تم تطوير الشعبة إلى قسم علمي مستقل، ووضع برنامج علمي يتضمن الزيارات والتدريب الميداني من بداية المستوى الأول للطلاب الملتحقين بالقسم، وبذلك يتطابق مع معايير الاعتماد الأكاديمي.

وقد تُرجمت كثير من المقترحات إلى واقع، ومنها صدور قرار رئيس جامعة صنعاء رقم (٦٨٦) بتاريخ ٢٠٠٧/٨/١٥م، بإنشاء قسم الخدمة الاجتماعية، وبدأت الدراسة بنظام القسم من العام الجامعي ٢٠٠٧/٢٠٠٨م، وزيادة أيام التدريب الميداني في البرنامج التعليمي للقسم، بحيث أصبحت تتناسب مع معايير الاعتماد الأكاديمي والشهادة الممنوحة في التخصص.

#### أهداف قسم الخدمة الاجتماعية بجامعة صنعاء:

لقد تضمن توصيف البرنامج التعليمي لقسم الخدمة الاجتماعية بجامعة صنعاء تحقيق الأهداف الآتية<sup>(٥)</sup>:



## الهدف الاستراتيجي

إعداد الكوادر الفنية المتخصصة في الخدمة الاجتماعية بطرقها ومجالاتها المختلفة للعمل في قطاعات الرعاية الاجتماعية والتنمية الاجتماعية بالمجتمع اليمني.

## الأهداف الفرعية

- ١- تدريس المساقات النظرية في المواد التأسيسية المرتبطة بالخدمة الاجتماعية، والمواد المهنية المتخصصة على حدٍ سواء موزعة على أربع سنوات.
- ٢- تطبيق التدريب الميداني في مجالات الخدمة الاجتماعية المختلفة، تحت إشراف أكاديمي ومؤسسي لاكتساب الطلاب المعارف، والمهارات المهنية والخبرات والقيم المرتبطة بالمهنة.
- ٣- إكساب الطلاب مهارات البحث العلمي من خلال مشروعات التخرج البحثية، والمرتبطة بالمشكلات والظواهر الاجتماعية.
- ٤- المساهمة في إعداد القيادات المهنية القادرة على قيادة العمل الاجتماعي في مجالاته المختلفة بالمجتمع اليمني، من خلال برامج تنمية المهارات والرحلات العلمية والاجتماعية والمعسكرات التدريبية.
- ٥- توثيق صلة القسم بالمنظمات والمؤسسات العاملة في مجال الرعاية الاجتماعية والتنمية الاجتماعية، باعتبارها من المنظمات التي يعمل بها خريجو القسم، على أن تكون الفائدة متبادلة بين القسم وتلك المنظمات، وذلك باعتبار أن المنظمات هي المسرح الذي يتم فيه تدريب الطلاب ميدانيًا على اكتساب مهارات الخدمة الاجتماعية والعمل المهني.

لكي يحقق البرنامج أهدافه لا بد من توافر بعض الشروط الخاصة، وأهمها ما يأتي<sup>(٦)</sup>:

- ١- أن ترتبط أهداف البرنامج بأهداف المؤسسة التعليمية، والمجتمع الذي يعمل فيه.
- ٢- تناسب محتويات البرنامج التعليمي وأساليبه مع مستوى الطلاب واحتياجاتهم الوظيفية والنفسية والاجتماعية.
- ٣- الجديّة لدى الطلاب الملتحقين بالبرنامج التعليمي، ورغبتهم في الاستفادة من البرنامج.
- ٤- استفادة المجتمع من المعارف والمهارات والخبرات والقدرات التي اكتسبها الخريجون من البرنامج أثناء فترة الدراسة.
- ٥- لا بد من وجود نظام للتقويم المستمر للبرنامج التعليمي؛ للتأكد من أن البرنامج يسير وفق الأهداف التي وضعت له، ومعرفة المعوقات التي تحدُّ من فاعليته للحد منها.

#### خريطة البرنامج التعليمي لمهنة الخدمة الاجتماعية:

تحدد معايير الاعتماد الأكاديمي النسب المطلوب توافرها في البرنامج التعليمي من العلوم الأساسية والعلوم المهنية والتدريب الميداني، وكذلك علوم التَّميُّز، والجدول الآتي يوضح ذلك:

#### جدول رقم (٣)

يُبيِّن توزيع نسب متطلبات برنامج تعليم الخدمة الاجتماعية بجمهورية مصر العربية<sup>(٧)</sup>

النسبة	مفهوم المصطلح	طبيعة العلوم	م
٩-١٤%	العلوم التي يعتمد عليها التخصص في بناء إطاره النظري، وليست من علوم التخصص (علوم النفس والاجتماع والاقتصاد والصحة النفسية والشريعة)	العلوم الأساسية	١.

	الاسلامية)		
٥٤-٥٩%	العلوم التي يدرسها الطالب وترتبط مباشرة بتكوين مهاراته المهنية في مجال التخصص وتوجهه نحو تخصصه الدقيق، أو مجال عمله (العمل مع الأفراد والأسر والعمل مع الجماعات والعمل مع المجتمعات والتخطيط الاجتماعي)	العلوم المهنية	٢.
٢٣-٢٨%	التطبيق الفعلي لما درسه الطالب في مؤسسات الرعاية الاجتماعية المتنوعة في المجتمع	التدريب الميداني	٣.
٦-٧%	مقررات تختارها المؤسسة التعليمية لتمييزها عن أقرانها في نفس التخصص مثل الحاسب الآلي واللغة الإنجليزية الخ..	علوم التميز	٤.

من خلال الجدول السابق والذي يوضح النسب المتعلقة بالعلوم الأساسية والعلوم المهنية والتدريب الميداني وعلوم التميز الذي يجب مراعاتها عند تصميم البرنامج التعليمي، فإن الباحث سيقوم بوضع تصور لبرنامج تعليمي لقسم الخدمة الاجتماعية بجامعة صنعاء، وفق تلك النسب المنفق عليها في نظم الجودة ومعايير الاعتماد الأكاديمي، أخذًا بعين الاعتبار طبيعة وثقافة المجتمع اليمني. كما يسعى الباحث إلى وضع توصيف خاص بالمقررات المتعلقة بتنظيم المجتمع، والتي يجب أن تحقق ما يأتي:

- ١- إحداث تغيير اجتماعي مقصود ومرغوب، والذي يؤدي إلى تحسين أحوال المجتمع من خلال الموازنة بين الاحتياجات والموارد والإمكانات المتاحة.
- ٢- دراسة المجتمع بشكل موضوعي - ومنها تقدير الموقف -، من أجل الوصول إلى معلومات صحيحة ودقيقة وموضوعية عن الواقع وترجمتها إلى أرقام وإحصائيات.
- ٣- تحقيق التكامل بين طرق الخدمة الاجتماعية.

- ٤- تحديد النماذج والنظريات العلمية والتي تعمل على تحقيق أهداف طريقة تنظيم المجتمع.
- ٥- الاستراتيجيات التي تعمل على تنمية روح التعاون بين الأفراد والجماعات، والهيئات المتصلة بالمجتمع.
- ٦- وضع خطة التدخل المهني وتنفيذها، وتقييم عائدها في ضوء النماذج والنظريات العملية.

جدول رقم (٤)

البرنامج التعليمي لقسم الخدمة الاجتماعية - جامعة صنعاء<sup>(٨)</sup>

السنة الأولى	
الفصل الدراسي الأول	الفصل الدراسي الثاني
١ لغة إنجليزية (٩١)	مقدمة في الخدمة الاجتماعية
٢ لغة عربية (٩١)	الشرعية الإسلامية والخدمة الاجتماعية
٣ ثقافة إسلامية	تشريعات اجتماعية
٤ مقدمة في الرعاية الاجتماعية	مجتمع عربي (١، ٢)
٥ أسس علم الاجتماع	صحة مجتمع
٦ اقتصاد اجتماعي	زيارات ميدانية
٧ علم النفس العام	لغة إنجليزية (٩٢)
٨ إحصاء اجتماعي وصفي	لغة عربية (٩٢)
السنة الثانية	
١ مدخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية	أساسيات الممارسة في خدمة الجماعة
٢ الخدمة في مجالات الأسرة والطفولة	أساسيات الممارسة في خدمة الفرد
٣ الخدمة في المجال العمالي والبيئة	أساسيات الممارسة في تنظيم المجتمع
٤ الاتصال في الخدمة	الخدمة في المجال التعليمي ورعاية الشباب
٥ صحة نفسية	الخدمة الاجتماعية من منظور إسلامي

٦	اجتماع ريفي وحضري	علم النفس الاجتماعي
٧	نصوص إنجليزية في الخدمة الاجتماعية	حقوق الإنسان والخدمة الاجتماعية
٨	تدريب ميداني	تدريب ميداني
<b>السنة الثالثة</b>		
١	نماذج الممارسة في خدمة الجماعة	حاسب آلي ونظم معلومات
٢	الخدمة في مجال الدفاع الاجتماعي	عمليات الممارسة في خدمة الفرد
٣	العلاقات العامة	عمليات الممارسة في تنظيم المجتمع
٤	التخطيط الاجتماعي	الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المسنين
٥	البحث في الخدمة الاجتماعية	نصوص في الخدمة باللغة الإنجليزية
٦	إحصاء اجتماعي تحليلي	الخدمة في المجال الطبي ورعاية المعاقين
٧	تدريب ميداني	تدريب ميداني
<b>السنة الرابعة</b>		
١	نماذج ونظريات في ممارسة خدمة الفرد	مهارات تطبيقية في خدمة الفرد (حالات)
٢	نماذج ونظريات في ممارسة خدمة الجماعة	مهارات وتطبيقات في خدمة الجماعة وتنظيم المجتمع
٣	نماذج ونظريات في تنظيم المجتمع	إدارة المؤسسات الاجتماعية
٤	مشروع بحث التخرج	مشروع بحث التخرج
٥	مناهج البحث الحديث (المسح السريع، المجموعات البؤرية، نظام "B.R.A")	السياسة الاجتماعية وقضايا اجتماعية في المجتمع اليمني
٦	تدريب ميداني	تدريب ميداني

من خلال الجدول رقم (٤) المتعلق بمحتوى البرنامج التعليمي لمرحلة البكالوريوس تخصص الخدمة الاجتماعية بجامعة صنعاء يتضح لنا ما يأتي:

١- من حيث عدد المقررات ففي الجدول السابق يظهر فيها (٥٨) ثمانية وخمسون مقرراً، ولكن بالرجوع إلى تفاصيل المقررات يتضح ما يأتي:

- المقرر الدراسي في كل فصل يحتوي على عدد (٤) أربع وحدات، في كل فصل دراسي، فيما يتعلق بالمقررات النظرية.
- إجمالي مقررات العلوم الأساسية والمرتبطة التي يتضمنها برنامج البكالوريوس (٢٠) عشرون مقررًا دراسيًا.
- مقرر الزيارات والتدريب الميداني، في السنة الأولى الزيارات (٤) أربع وحدات، وفي السنة الثانية بفصلها التدريب الميداني يحتوي على (١٢) اثنتا عشرة وحدة، وفي السنة الثالثة يتضمن التدريب الميداني (١٨) ثمانية عشر وحدة، بواقع يوم كامل في الفصل الأول، ويومان في الفصل الثاني، وفي السنة الدراسية الرابعة (٣٦) ستة وثلاثون وحدة، بواقع ثلاثة أيام تدريب لكل فصل دراسي، وبذلك يصبح مجموع الوحدات (٧٠) سبعون وحدة موزعة على (٧) سبعة مقررات دراسية.
- العلوم المهنية، وعلوم التميز المتعلقة بمهنة الخدمة الاجتماعية، عدد مقرراتها (٣١) واحد وثلاثون مقررًا موزعة على سنوات الدراسة الأربع.
- من خلال العرض السابق والتفصيل لكل المقررات المتعلقة بالعلوم الأساسية والتدريب الميداني والعلوم المهنية والتميز يصبح عدد المقررات الفعلية (٥٨) ثمانية وخمسون مقررًا دراسيًا.
- **٢- من حيث توزيع نسب متطلبات برنامج تعليم الخدمة الاجتماعية فإن نسب المقررات تتوزع على النحو الآتي:**
- العلوم الأساسية والمرتبطة بلغ عدد المقررات (٢٠) عشرون مقررًا، بما يشكل نسبة ٢٩% من إجمالي مقررات البرنامج، وبذلك فإن نسبتها تفوق ضعف النسبة المقررة في أي برنامج تعليمي، وفق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي والمحددة ما بين (٩ - ١٤%).

- التدريب الميداني ويتضمن (٧) سبعة مقررات دراسية بواقع (٧٠) سبعون وحدة دراسية ما نسبته من إجمالي مقررات البرنامج، وهي متطابقة مع معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي والتي تقع بين النسبة المقترحة (٢٣ - ٢٨%) .
- العلوم المهنية وعلوم التميز بلغ عددها (٣١) واحد وثلاثون مقرراً في البرنامج أي بنسبة (٤٥,٥%) من إجمالي المقررات في البرنامج، وهذه النسبة أقل بكثير من النسبة المطلوبة في معايير الاعتماد الأكاديمي، والتي يفترض أن تكون نسبتها لا تقل عن (٦٥%) .
- ٣- أما ما يتعلق بتوافر الشروط في أي برنامج تعليمي، ومدى إلمام البرنامج التعليمي للخدمة الاجتماعية في جامعة صنعاء بها فيمكن إيضاحها على النحو الآتي:
- ارتباط أهداف البرنامج التعليمي بأهداف المؤسسة التعليمية والمجتمع، فإنه من الواضح أن البرنامج كان ناتجاً عن ضرورة أكاديمية ومجتمعية، ويرجع ذلك إلى أن القسم كان قبلها شعبة تابعة لقسم علم الاجتماع، ولذلك فإن فصل القسم عن قسم علم الاجتماع كان ضرورة تعليمية ومجتمعية، ويعود الفضل في ذلك لمنظمة اليونيسف التي لم تتوقف عن الدعم حتى أصبح القسم مستقلاً مثل غيره من التخصصات العلمية في كلية الآداب والعلوم الإنسانية وفي الجامعة.
- تناسب محتويات البرنامج وأساليبه مع مستوى الطلاب واحتياجاتهم الوظيفية والاجتماعية، للعلم أن تطوير الشعبة إلى قسم علمي لم يكن صدفة دون إجراء أي تقييم مسبق، فقد تم التنسيق والتعاون بين جامعة صنعاء ومنظمة اليونيسف وكلية الخدمة الاجتماعية بحلوان في اللقاء الذي تم بينهم في عام ٢٠٠٦م، وكان من توصيات تقرير التقييم أنه لا بد من تطوير الشعبة إلى قسم علمي وبالفعل تم ذلك في السنة التالية.

- إقبال الطلاب على القسم العلمي والتحصيل العلمي بجدية، فالملاحظ بعد اعتماد القسم أن هناك إقبال كبير على الالتحاق بالقسم والمنافسة على الدخول، مما أدى إلى وضع اختبار قبول للطلاب الجدد، كما أن الذين نجحوا في القبول يتمتعوا بالمتابعة من أجل التفوق، وهذا هو رأي أعضاء هيئة التدريس خاصة المعارين من جامعة حلوان.
- استفادة الطلاب الدارسين من المعارف والمهارات والخبرات أثناء العملية التعليمية، فالبرنامج يتضمن مقررات كافية نسبياً؛ لتحقيق ذلك على الرغم من قلة الكادر التعليمي المتخصص بتدريس مواد التخصص، مع العلم أن أساتذة التخصص قد غادروا القسم نهاية ٢٠١٦م بسبب الأوضاع التي تعاني منها اليمن.
- تقويم البرنامج بصورة مستمرة لم يكن بالشكل المطلوب، بسبب قلة الموارد والإمكانات، والكادر التدريسي، وإنهاء الدعم من قبل منظمة اليونيسف، وكذلك الظروف التي تمر بها البلاد..، إلا أن هناك توجه من قبل اليونيسف بالعودة إلى دعم القسم علمياً ومهنيًا في مرحلة البكالوريوس، وكذلك اعتماد مرحلة الماجستير وحدث ذلك في عام ٢٠١٦م، إلا أن الظروف ما زالت عائقاً أمام استقدام أساتذة للتدريس بسبب الحرب.

#### جدول رقم (٥)

##### البرنامج التعليمي لكلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان<sup>(٩)</sup>

الفرقة الأولى		
الفصل الدراسي الأول	الفصل الدراسي الثاني	
١	مقدمة في الرعاية الاجتماعية	مقدمة في الخدمة الاجتماعية
٢	شريعة إسلامية	الإتصال في الخدمة الاجتماعية



دراسات سكانية وبيئية في الخدمة	علم الاجتماع العام	٣
أنثروبولوجيا اجتماعية	اقتصاد اجتماعي	٤
علم اجتماع سياسي	علم النفس العام	٥
صحة المجتمع	إحصاء اجتماعي وصفي	٦
نصوص في الخدمة الاجتماعية	نصوص في الخدمة الاجتماعية	٧
حاسب آلي	حقوق الإنسان	٨
////////////////////////////////////	زيارات ميدانية	٩
<b>الفرقة الثانية</b>		
أساسيات الممارسة في خدمة الفرد	مدخل الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية	١
أساسيات الممارسة في خدمة الجماعة	الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة	٢
أساسيات الممارسة في تنظيم المجتمع	الخدمة الاجتماعية في المجال العمالي	٣
الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب	نصوص في مجالات الخدمة الاجتماعية	٤
الخدمة الاجتماعية في المجال الطبي	صحة نفسية	٥
تشريعات اجتماعية	اجتماع ريفي وحضري	٦
////////////////////////////////////	حاسب آلي	٧
تدريب (ممتد)	تدريب على المهارات	٨
<b>الفرقة الثالثة</b>		
مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية	عمليات الممارسة في خدمة الجماعة	١
عمليات الممارسة في خدمة الفرد	الخدمة الاجتماعية في مجال الدفاع الاجتماعي	٢
عمليات الممارسة في تنظيم المجتمع	تنمية اجتماعية	٣
الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المسنين	التخطيط الاجتماعي	٤
نصوص في التخطيط الاجتماعي	نصوص في خدمة الجماعة	٥
////////////////////////////////////	نصوص في خدمة الفرد	٦
////////////////////////////////////	إحصاء اجتماعي تحليلي	٧
تدريب (ممتد)	تدريب ميداني	٨
<b>الفرقة الرابعة</b>		
مهارات وتطبيقات في خدمة الفرد	نماذج ونظريات في خدمة الفرد	١
مهارات وتطبيقات في خدمة الجماعة	نماذج ونظريات في خدمة الجماعة	٢
مهارات وتطبيقات في تنظيم المجتمع	نماذج ونظريات في تنظيم المجتمع	٣
السياسة الاجتماعية	إدارة المؤسسات الاجتماعية	٤
////////////////////////////////////	مشروع بحث التخرج	٥

////////////////////	نصوص في تنظيم المجتمع	٦
تدريب (ممتد)	تدريب ميداني	٧

في الجدول رقم (٥) والمتعلق بتوصيف البرنامج التعليمي للخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان فقد تم وضعه من أجل مقارنة بعض المقررات لمعرفة ما تتضمنه تلك المقررات من مؤشرات متعلقة بالأهداف والمحتوى وأساليب التعليم والتعلم وتقييم الطلاب والمخرجات التعليمية؛ وذلك للاسترشاد بها في وضع برنامج تعليمي لقسم الخدمة الاجتماعية بجامعة صنعاء.

## جدول رقم (٦)

مقارنة بين مؤشرات/ بيانات البرنامج التعليمي للخدمة الاجتماعية بين جامعتي صنعاء وحلوان<sup>(١٠)</sup>

وجه المقارنة	توصيف البرنامج التعليمي في قسم الخدمة الاجتماعية - جامعة صنعاء - اليمن	توصيف البرنامج التعليمي في كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان - مصر
١- أهداف المقرر	يتضمن الأهداف لكل مقرر	يتضمن الأهداف لكل مقرر
٢- محتوى المقرر	يتضمن محتوى لكل مقرر	يتضمن محتوى لكل مقرر
٣- أساليب التعليم والتعلم	لا يتضمن الأساليب لكل مقرر	يتضمن الأساليب لكل مقرر
٤- تقويم الطلاب	لا يتضمن التقويم في كل مقرر	الأساليب المستخدمة - التوقيت - توزيع الدرجات
٥- قائمة الكتب والمراجع	يتضمن مراجع في كل مقرر	يتضمن المراجع: - مذكرات - كتب ملزمة - كتب مقترحة - دوريات علمية / نشرات
٦- المخرجات التعليمية	لا يتضمن في كل مقرر	يتضمن أن يكون لدى الطالب معارف في كل مقرر
أ- المعلومات والمفاهيم		
ب- المهارات الذهنية	لا يتضمن في كل مقرر	يتضمن أن يكون لدى الطالب مهارات ذهنية في كل مقرر
ج- المهارات المهنية	لا يتضمن في كل مقرر	يتضمن أن يكون لدى الطالب مهارات مهنية في كل مقرر
د- المهارات العامة	لا يتضمن في كل مقرر	يتضمن أن يكون لدى الطالب مهارات عامة في كل مقرر
٧- وجود لائحة تنظيمية	لا يوجد لائحة تنظيمية	وجود لائحة تنظيمية

## قائمة المراجع

- (<sup>١</sup>) فهد الأحمدى: فاعلية برامج اليونسيف في تأهيل الأخصائيين الاجتماعيين بالجمهورية اليمنية، جامعة حلوان – كلية الخدمة الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، ص-ص ٤٧-٧٠.
- (<sup>٢</sup>) سجل الدرجات والتقديرات (٢٠٠٥): كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة صنعاء.
- (<sup>٣</sup>) المرجع السابق.
- (<sup>٤</sup>) محمد رفعت قاسم عبدالرحمن (٢٠٠٦/ يونيو): تقويم برنامج شعبة الخدمة الاجتماعية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة صنعاء (تقرير مقدم إلى جامعة صنعاء ومنظمة اليونسيف باليمن)، الفترة ٢٠-٢٤.
- (<sup>٥</sup>) أحمد يوسف محمد بشير ، سكيبة أحمد هاشم (٢٠٠٨/٢٠٠٩م): توصيف مقررات الخطة الدراسية لقسم الخدمة الاجتماعية مرحلة البكالوريوس ، قسم الخدمة الاجتماعية بكلية الآداب – جامعة صنعاء، ص ٢.
- (<sup>٦</sup>) مدحت محمد أبو النصر (٢٠١٢): قادة المستقبل – القيادة المتميزة الجديدة، ط١، القاهرة، المجموعة العربية للنشر، ص١٤٥.
- (<sup>٧</sup>) الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠١٠/ مايو): مرجع سبق ذكره ، ص ١٨.
- (<sup>٨</sup>) توصيف مقررات الخطة الدراسية مرحلة البكالوريوس (٢٠٠٨-٢٠٠٩): قسم الخدمة الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة صنعاء، اليمن، ص-ص ٣-٥٣.
- (<sup>٩</sup>) توصيف مقررات كلية الخدمة الاجتماعية (٢٠١٣/٢٠١٤): وحدة ضمان الجودة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر، ص-ص ٢-١٣٤.
- (<sup>١٠</sup>) المرجع السابق: العناصر التي شملتها مقررات التوصيف.